المعارك الدائرة حول موقع الطائرة تمنع فريق المحققين الدوليين من الوصول إليه

الأزمة الأوكرانية: «الماليزية» تشعل الصراع .. والجيش يضيق الخناق على الانفصاليين

مسلح انفصالي عند موقع تحطم الطائرة

عواصم - «وكالات»: منع القتال الدائر حول موقع طائرة الركاب الماليزية التي اسقطت في اوكرانيا زيارة مقررة لخبراء دوليين امس على الرغم من اعلان ماليزيا أن الإنفصاليين وافقوا على السماح لقوة شرطة دولية ومحققين بزيارة الموقع.

وقالت الحكومة الاوكرانية إن قواتها تتقدم نحو موقع الكارثة لتحريره من قبضة المتمردين الذين عرقلوا عمل المراقبين الدوليين والذين تتهمهم كييف بالعبث في الأدلة التي تشير إلى مصدر اطلاق النار.

وقال اندري ليسينكو المتحدث باسم مجلس الأمن الوطني في اوكرانيا «كل قواتنا تستهدف الوصول إلى هناك وتحرير هذه الأرض حتى نضمن قدرة الخبراء الدوليين على اجراء تحقيق بشأن الموقع بنسبة 100 بالمئة والحصول على كل الأدلة المطلوبة لاستنتاج السبب الحقيقي لهذه المأساة.»

وقال مراقبون دوليون إن القتال نفسه قد يؤثر على موقع تحطم الطائرة وهو ما يسلط الضوء على التعقيد المتزايد لمحاولة معرفة المسؤول عن اسقاط الطائرة. ويقول زعماء غربيون إن الانفصاليين المدعومين من روسيا اسقطوا الطائرة بطريق الخطأ على ما يبدو لكن روسيا تشير إلى أن القوات الأوكرانية هي المسؤولة.

وفي دونيتسك قال الكسندر هاج نائب رئيس بعثة المراقبة في أوكرانيا التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا للصحفيين «رصدنا مؤشرات بأن هناك قتال دائر.»

وأضاف وإلى جواره خبراء من هولندا واستراليا «الوضع على الارض يبدو غير آمن.. لذا قررنا الذهاب هناك صباح الغد.» واحتدم القتال في منطقتي دونيتسك ولوجانسك في شرق أوكرانيا مع محاولة القوات الحكومية طرد الانفصاليين الموالين لروسيا.

وتابع هاج «القتال في المنطقة سيؤثر على الأرجح على موقع التحطم.»

ولا يزال الانفصاليون الموالون لروسيا يسيطرون على موقع تحطم طائرة الخطوط الجوية الماليزية التي اسقطت في وقت سابق هذا الشهر وفرضوا قيودا على وصول فرق الانقاذ والمحققين للموقع.

وقال ليسينكو إن القوات الحكومية تتقدم شرقا من بلدة ماكيفكا نحو بلدة شاختارسك قرب موقع تحطم الطائرة.

وقال سكان البلدة إنها تعرضت لضربات جوية.

وأضاف في مؤتمر صحفي في كييف «جيشنا يتقدم والقتال مستمر كل يوم وكل ليلة وحرروا بالفعل ثلثي الأرض.»

وفي وقت سابق يوم الأحد قال رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق إن اتفاقا مع الكسندر بوروداي زعيم الانفصاليين «سيوفر الحماية للمحققين الدوليين» للعثور على بقية الرفات وتأكيد سبب تحطم الطائرة.

وأرسلت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا فريقا لمراقبة الموقع قبل اجراء التحقيق.

وأضاف نجيب في بيان أصدره مكتبه «أتمنى أن يضمن هذا الاتفاق مع السيد بوروداي الأمن على الأرض حتى يتمكن المحققون الدوليون من القيام بعملهم.»

وتابع أن الدول الثلاث المتضررة جراء الحادث وهي ماليزيا واستراليا وهولندا شكلت قوة شرطية لتأمين الموقع.

وكانت الطائرة التي لقي كل من كان على متنها حتفهم ومجموعهم 298 شخصا وهي من طراز بوينج 777 في رحلة من أمستردام إلى كوالالمبور يوم 17 يوليو تموز حين اسقطت. ومن بين الضحايا 193 هولنديا و43 ماليزيا و28 استراليا.

وقال رئيس الوزراء الاسترالي توني آبوت في كانبيرا إن قوة شرطية غير مسلحة تقودها هولندا وتتشكل من نحو 49 ضابطا ستسافر إلى موقع تحطم الطائرة.

وأضاف أن القوة التي تضم 11 استراليا ستبقى هناك «حتى يتسنى انجاز مهمة مكتملة» لكنه توقع الا تزيد المدة عن ثلاثة اسابيع.

قديروف يهدد أوباما وزعماء أوروبا بـ «العقوبات»

موسكو - «وكالات»: قال رمضان قديروف زعيم الشيشان المدعوم من الكرملين انه سيفرض حظرا على دخول الشيشان وسيجمد أي حسابات بنكية للرئيس الأمريكي باراك أوباما وسؤولين أوروبيين كبار لجلبهم «المعاناة» إلى أوكرانيا في بادرة تحد بعد أن فرضت عليه عقوبات.

وبعد أن فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات بسبب أزمة أوكرانيا شملت للمرة الأولى الزعيم الشيشاني كرر قديروف تصريحات روسية بأن واشنطن وبروكسل مسؤولتان عن سقوط أوكرانيا في آتون الفوضى.

وقال قديروف عبر حسابه على موقع انستجرام «العالم كله شهد مأساة الشعوب الليبية والسورية والعراقية والأفغانية بالاضافة للشعب الأوكراني في الآونة الأخيرة.»

وأضاف «المدنيون يقتلون في هذه البلدان وتدمر المدن وتتعرض الروابط الدينية للتفكك بحجة تصدير الديمقراطية. الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يتحملان المسؤولية المباشرة عن كل ما يحدث.»

وشددت واشنطن وبروكسل العقوبات على مسؤولين مقربين من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين واتهما روسيا بدعم الانفصاليين الذين يقاتلون قوات كييف في شرق أوكرانيا.

وتنفي موسكو تسليح أو تمويل الانفصاليين وتقول ان الغرب مذنب لتشجيعه الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو بالمضي قدما في حملة عسكرية ضد المتمردين في الشرق الناطق بالروسية. وقال قديروف إنه إلى جانب أوباما فسيمنع رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو ومسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي كاثرين أشتون ورئيس المجلس الأوروبي هيرمان فان رومبوي من دخول الشيشان اعتبارا من يوم الأحد.

في تجربة هي الأولى منذ الإدانة الأممية لسلسلة التجارب البالستية

كوريا الشمالية تواصل تحديها للأسرة الدولية .. وتطلق صاروخاً قصير المدى من جديد

بيونغ يانغ - «وكالات»: اعلنت وكالة الانباء الكورية الشمالية امس ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون اشرف على آخر تدريب على اطلاق صاروخ قصير المدى في البحر في تحد لحظر فرضته الامم المتحدة على اطلاق هذه الصواريخ.

وعملية اطلاق الصاروخ السبت هي الاولى منذ ان دان مجلس الامن الدولي في 17 يوليو رسميا بيونغ يانغ لسلسلة تجارب اجرتها على صواريخ بالستية في مخالفة لقرارات الامم المتحدة.

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية ان عملية اطلاق الصاروخ جرت في اطار «تدريب على اطلاق الصواريخ» لمحاكاة ضربة على قواعد عسكرية في كوريا الجنوبية حيث يتمركز 28 الفا و500 جندي امريكي.

واوضحت الوكالة ان كيم جونغ اون «درس خارطة خطة اطلاق الصاروخ وضعت استنادا الى قواعد تمركز القوات الاميركية الامبريالية المعتدية وفق شروط تحاكي معركة لضربها وتدميرها».

وتابعت الوكالة الكورية الشمالية ان اطلاق الصاروخ جرى بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتوقيع اتفاق وقف اطلاق النار في الحرب بين الكوريتين «1950-1953».

ولم تذكر الوكالة اين اجريت التجربة.

وكان الجيش الكوري الجنوبي اعلن ان كوريا الشمالية اطلقت مساء السبت صاروخا قصير المدى في البحر في اطار سلسلة عمليات من هذا النوع تؤدي الى تصاعد التوتر في شبه الجزيرة.

واعلنت قيادة الجيش الكوري الجنوبي في بيان ان كوريا الشمالية «اطلقت صاروخا قصير المدى يفترض انه من نوع سكود في بحر اليابان عند الساعة 21،40 و12،40 تغ».

والصاروخ الذي قدر مداه ب 500 كلم اطلق من كاب جانغسن في المنطقة الساحلية غرب كوريا الشمالية قرب خط الفصل بين البلدين، باتجاه الشمال الشرقي.

وقال الجيش الكوري الجنوبي في بيان «تحلل دوافع اطلاق هذا الصاروخ وابقينا على مستوى عال للتاهب في مواجهة عمليات اطلاق محتملة اخرى».

واشارت وكالة الانباء الكورية الشمالية ان بيونغ يانغ لم تفرض هذه المرة حظرا لتحليق الطائرات او الملاحة البحرية في المنطقة قبل اطلاق الصاروخ البالستي السادس هذا العام.

وعبر رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي عن «احتجاجات شديدة» على هذه العملية. وقال للصحافيين خلال زيارة الى المكسيك «علينا ان نفهم كوريا الشمالية ان تطوير النووي والصواريخ لا يمكن ان يترافق مع التنمية الاقتصادية».

وقال الجيش الكوري الجنوبي ان «عسكرييننا يعتبرون ان اطلاق كوريا الشمالية للصاروخ وتعبيرها في الوقت نفسه عن رغبتها في المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية المقبلة في مدينة اينشيون الكورية الجنوبية «في سبتمبر المقبل» جزء من استراتيجيتها التقليدية في البرهنة على التزامها وممارسة الضغوط في وقت واحد».

واضاف «لا يمكننا بذلك الا ان نشكك في جديتها «كوريا الشمالية» عندما تؤكد انها ترغب في مصالحة وطنية».

واطلق الشمال في اغلب الاحيان صواريخ قصيرة المدى للتعبير عن استيائه او للرد على ما يعتبره «تحركات استفزازية».

وتجري كوريا الشمالية تجارب اطلاق الصواريخ من مواقع باتت اقرب من الحدود مع الجنوب في ما يعتبره محللون تصعيدا في التهديدات لسبول.

وشهدت الحدود البحرية بين الكوريتين في البحر الاصفر مواجهات بحرية بينما قصفت كوريا الشمالية جزيرة حدودية في 2010 مما اسفر عن مقتل اربعة كوريين جنوبيين بينهم مدنيان.

وتحظر عدة قرارات للامم المتحدة منذ 2006 على بيونغ يانغ اي نشاط بالستي او نووي.

ودان مجلس الامن الدولي في 17 يوليو عمليات اطلاق صواريخ كورية شمالية معتبرا انها مخالفة لقرارات الامم المتحدة ودعا بيونغ يانغ الى «الاحترام التام لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة».

وجاء موقف مجلس الامن بعد اطلاق كوريا الشمالية صاروخين قصيري المدى في بحر اليابان.

وتواجه كوريا الشمالية عقوبات دولية قاسية على اثر اطلاق صواريخ بالستية وثلاث تجارب نووية في تشرين الاول/اكتوبر 2006 ومايو 2009 وفبراير 2013.

وتعود اخر سلة عقوبات فرضتها الامم المتحدة الى مارس 2013 ردا على التجربة النووية الكورية الشمالية الثالثة.

كيم جونغ اون يواصل تحديه للمجتمع الدولي

بسبب العنف الذي يقوده المتطرفون البوذيون

أوضاع المسلمين في ميانمار تقلق الأمم المتحدة

يانغي لي

عواصم - «وكالات»: اعربت المبعوثة الخاصة الجديدة للأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان في ميانمار يانغي لي امس الاول عن قلقها العميق من الوضع في مخيمات اللجوء التي يقطنها اكثر من مائة الف لاجئ معظمهم من المسلمين، بسبب العنف الذي يقوده متطرفون بوذيون، وحذرت من تدهور وضع حقوق الإنسان في البلاد.

وقالت لي -في ختام بعثة لتقصي الحقائق امتدت لعشرة أيام في ميانمار- إنه ينبغي الإشادة بأن ميانمار قطعت شوطا طويلا منذ تثبيت حكومة منتخبة عام 2011 بعد ما يقرب من خمسة عقود من الحكم العسكري، وفقا لما نقلته وكالة اسوشيتد برس. إلا أنها ذكرت أنه وعلى الرغم من كل ما تحقق، فإن «هناك دلائل مثيرة للقلق، قد تسهم في تقويض جهود ميانمار لتصبح عضوا مسؤولا في المجتمع الدولي يحترم ويحمي حقوق الإنسان».

وخلصت المبعوثة الأممية إثر زيارتها ولاية راكان -التي شهدت منذ عام 2012 أعمال عنف بين البوذيين والمسلمين «روهينغا»، خلفت نحو 280 قتيلا و140 ألف مشرد معظمهم من المسلمين- إلى أن مخيمات اللاجئين تفتقر إلى الخدمات الأساسية، وبينت أن الوضع يبعث على الأسى.

كما أعربت عن قلقها إزاء تواتر تقارير تفيد بأن اللاجئين يلقون حتفهم في المخيمات بسبب عدم حصولهم على المساعدة الطبية في حالات الطوارئ أو بسبب ظروف يمكن الوقاية منها، أو أمراض مزمنة مرتبطة بالحمل.

واعتبرت أن المسلمين مستمرون في مواجهة «التمييز المنهجي»، والذي يشمل القيود في حرية التنقل، والقيود في الوصول إلى الأرض والغذاء والمياه والتعليم والرعاية الصحية، وكذلك القيود على الزواج وتسجيل المواليد.

وأضافت أنها كانت قلقة من أن خطة الحكومة للتعايش السلمي على المدى الطويل قد تؤدي على الأرجح إلى فصل دائم بين البوذيين والمسلمين، ودعت إلى قانون يحظر خطاب الكراهية.

وقالت المسؤولة الأممية إنها ستقدم النتائج التي توصلت إليها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقد فشلت الحكومة خلال الأشهر الأخيرة في تحقيق تقدم كبير في إنهاء الصراعات الدينية والتوترات العرقية، كما أن الصحفيين تعرضوا لتجاوزات بعد فترة من التوايا الحسنة التي شهدت رفع الرقابة. ووقع أكبر الضرر على المقيمين في شمال ولاية راخين التي تضم 1.3 مليون شخص من طائفة الروهينغا المسلمة في ميانمار والذين يلاحقهم المرض وسوء التغذية ولم تصلهم بعد الإصلاحات في ظل حكومة نصف مدنية تولت السلطة في 2011. وكانت ميانمار تحت الحكم العسكري على مدى خمسين عاما تقريبا إلى أن تولت حكومة نصف مدنية السلطة في 2011، لكن الإصلاحات تجاوزت ولاية راخين إلى حد كبير ولا يمكن لكثير من مسلمي الروهينغا السفر أو الزواج أو طلب علاج طبي بدون تصريح رسمي.

الهند: السلطات تفرض حظراً للتجوال في ساهارانبور بسبب الاشتباكات الطائفية

نيودلهي - «وكالات»: فرضت السلطات في ولاية اوتار براديش الهندية حظر تجوال في مدينة ساهارانبور بعد اشتباكات بين سكان من طائفتي السيخ والمسلمين اودت بحياة ثلاثة اشخاص.

وكانت احداث العنف قد بدأت امس الاول بسبب خلاف حول ملكية ارض في المدينة.

والقت الشرطة القبض على 20 شخصا على خلفية الاحداث.

روسيا : تحطم «مقاتله» خلال طلعة تدريبية في أوستراخان

موسكو - «كونا»: أعلنت مصادر عسكرية روسية امس عن مقتل قائد طائرة حربية مقاتلة اثر تحطمها خلال قيامها بطلعة دورية تدريبية بمنطقة «اوستراخان» جنوبي البلاد.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء عن المصادر القول ان الطائرة المتكونة من طراز «ميغ 29» وسقطت اثناء قيامها بطلعة دورية تدريبية موضحة ان الحادث اسفر عن مقتل قائد الطائرة دون ان يحدث دمارا على الارض.

واشارت المصادر الى ان وزارة الدفاع الروسية شكلت لجنة للتحقيق في اسباب تحطم الطائرة.

3 قتلى خلال العملية بالإضافة إلى خطف زعيم ديني محلي في هجوم منفصل

«بوكوحرام» تختطف زوجة نائب رئيس وزراء الكاميرون

زعيم «بوكوحرام» كما ظهر في آخر فيديو مسرب له

ياوندي - «وكالات»: قال مسؤولون في الكاميرون إن مقاتلي جماعة بوكو حرام النيجيرية المتشددة هاجموا منزل نائب رئيس الوزراء الكاميروني في بلدة كولوفاتا الشمالية يوم الأحد وخطفوا زوجته وقتلوا ثلاثة أشخاص على الأقل. وخطف زعيم ديني محلي يعرف باسم سيني بوكار لامين وهو رئيس البلدية أيضا في هجوم منفصل على منزله.

وصعدت جماعة بوكو حرام من هجماتها عبر الحدود في الكاميرون في الأسابيع القليلة الماضية بعد ان أرسلت الكاميرن جنودا إلى المنطقة وانضمت إلى جهود دولية لقتال المتشددين.

وقال وزير الإعلام الكاميروني عيسى تشيروما لرويترز عبر الهاتف «يمكنني أن أؤكد تعرض منزل امادو علي نائب رئيس الوزراء في كولوفاتا إلى هجوم وحشي من مقاتلي بوكو حرام.» وأضاف أن ثلاثة أشخاص على الأقل قتلوا في الهجوم. وتابع «للأسف أخذوا زوجته. هاجموا أيضا مقر سكن لاميدو «الزعيم الديني المحلي» وخطف أيضا.»

وقال قائد عسكري كاميروني في المنطقة لرويترز إن مسؤولين أمنيين نقلوا نائب رئيس الوزراء الذي كان في منزله مع أسرته إلى بلدة مجاورة. وقال الكولونيل فليكس نجي فورميكونج القائد الثاني في المنطقة العسكرية الثالثة في الكاميرون والذي يتمركز في المقر الاقليمي في ماروا «الموقف خطير جدا هنا الآن وبينما أتحدث إليكم لا تزال عناصر بوكو حرام تشتبك مع جنودنا في بلدة كولوفاتا.»

وهجوم يوم الأحد هو ثالث هجوم تشنه بوكو حرام في الكاميرون منذ يوم الجمعة.

وقتل أربعة جنود على الأقل في الهجومين السابقين. وصدرت يوم الجمعة احكام بالسجن ما بين 10 و20 عاما على نحو 22 شخصا اتهموا بالانتماء إلى بوكو حرام وظلوا محتجزين في ماروا منذ مارس الماضي. ولم يتضح إن كان الأمر له علاقة بالهجمات.